Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عقليـا ، واداريا . وتؤدى بالتالى إلى تكوين ما ندعـوه شخصـية نقدية ، بنـاءة ، ومسـتقلة .

ويمكن أن تتحقق هذه الاهداف عبر ثلاث قنوات هى : السهولة اللغـوية ، والدقة الفكرية والحساسة العاطفية ، ومن خلال مجمـل الطرائق الحديثة : السمعية والبصرية ، واللمسية .

٥ ـ طبيعة أدب الطفل :

يشمل أدب الأطفال أساسا سرديات مثـل : حكايات الحيـوان ، والأساطير ، وحكايات الجـن والقصص والمسـرحيات ، والشـعر ، والأدب التقليدى المتمثل فى الأحجيات ، والقوافى ، والاقوال المأثورة وغيرها . إن السرديات هى أكثر أدب الأطفال انتشارا وقـد يرجـع ذلك إلى كونها قصة ذات مرتكز تاريخى ، تعبر عن قيم شعـب من الشعوب ، وتقاليده ، وعاداته . وإذن فهـى محملة بشحنات ثقافية . إن الاسطورة سردية قديمة ذات ارتباط بمحاولة الشعوب القديمة بتفسير الظواهر الاجتماعية ، والاسطورة مشبعة بخوارق الطبيعة . أما حكايات الحيوان فهى عظات شعبية أخلاقية قصيرة . شخصياتها من الحيوانات . وهذا النمط من الأدب السردى ليس غريبا على أحد منـا(١) .

ان أدب الطفل فى مجمله ليس تحريك المشاعر الايجابية ، وحفز الوجدان فقط ، وانما هو أدب موجه نحو الثقافة بمفهومها الواسع ، وأعنى بـه مجموع التصورات والافكار التى تنتظم فى ذهـن الأمـة ووجدانها .

واذا كان الأدب فـن إبداعى خلاق ينهض بالأدوار الايجابية فى المجتمع ، من خلال التناول الأدبى لمفاهيم الحق ، والخير ، والجمال ـ فإن هذه المفاهيم تندرج تحت أدب الطفل ، وتقدم لـه بمستويات متعددة تخاطب فيه فطرة الانسان ، ولتؤكد هذه الجوانب فى نفسه ،

---

(١) مارى باركز ، « استخدام أدب الأطفال لتعليم اللغة الثانيـة للناشئين » ، (ترجمة : خالد دار أغـا) **المعلم العـربى** ، العـدد الاول ، السنة التاسعة والثلاثون ، ١٩٨٦ ، ص ١١٠ .